فأما ( ( ما ) ) فأجمعوا على اسميتها لأن في ( ( أحْسَنَ ) ) ضميراً يعود عليها وأجمعوا على أنها مبتدأ لأنها مجردة للإسناد إليها ثم قال سبيويه : هى نكرة تامّةٌ بمعنى شىء وابْتُدِىء بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبرٌ فموضعُهُ رَفْعٌ وقال الأخفش : هى معرفة ناقصة بمعنى الذى وما بعدها صِلَة فلا موضع له أو نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوباً أى : شىء عظيم